

مختار الصحاح

[ذا] : ذا اسم يشار به إلى المذكر و ذِي بكسر الهمزة وفتح الراء للمؤنث تقول ذِي أمة []
فإن أدخلت عليها ها التنبيه قلت هذا زيد وهذِي أمة [] وهذه أيضا بتحريك الهاء وتثنية ذا
ذان لأنه لا يصح اجتماع الألفين لسكونهما فتسقط إحداهما فمن أسقط ألف ذا قرأ { إن هذين
لساحران } فأعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأ إن هذان لساحران { لأن ألف ذا لا يقع فيها
إعراب وقيل إنها على لغة بلحرث بن كعب والجمع أُولاء من غير لفظه فإن خاطبت جئت بالكاف
فقلت ذاكَ و ذلكَ فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما يُؤمأُ إليه بعيد
ولا موضع لها من الإعراب وتُدخل ها على ذاك فتقول هَذَاكَ زيد ولا تُدخلها على ذلك ولا على
أُولئكَ كما لم تُدخلها على تلك ولا تُدخل الكاف على ذِي للمؤنث وإنما تُدخلها على تا
تقول تيك وتلك ولا تقل ذيك فإنه خطأ وتقول في التثنية ذَانِكَ في الرفع و ذَيْنِكَ في
النصب والجر وربما قالوا ذَانِزِكَ بالتشديد وللمؤنث تَانِكَ وتَانِزِكَ أيضا بالتشديد
والجمع أولئكَ وحكم الكاف سبق في تا